

تأثير اسلوب التعلم الإتقاني والتبادلي علي بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة

م.د/ أحمد شاكر عبد العزيز الغول

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - جامعة بني سويف

مقدمة البحث :-

إن المجالات التعليمية في تطور هائل سواء تعليمياً أو تكنولوجياً، حيث يسعى التربويين في استحداث والتجديد في طرق واساليب التعليم بما يتلاءم مع الظروف الحالية من امكانيات مادية وامكانيات فكرية للطلاب وبما يراعي اختلاف الفروق الفردية بينهما ، فقد تطورت البرامج التربوية التي ارتكزت لسنين عديدة حول المعلم لتشمل المتعلم والمعلم ليصبح المتعلم هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية (٤)

ومن اساليب التعلم "التعلم الاتقاني" الذي اقترحه "كارول" (١٩٦٣) و"ظوره" "بلوم" (١٩٦٨) ويفترض ان الطلاب بإمكانهم الوصول الي اقصي مستوي من الاداء والمهارة في مجال تخصصهم اذا كان نمط التعلم والتدريس منظماً، واذ ما قدم للطلاب العون في الوقت والمكان الذي يواجهون فيه صعوبات مختلفة، ان حاجة بعض التلاميذ الى وقت اطول للتعلم وعدم السماح لهم بان يأخذوا وقتهم الكافي للتعلم . قد يظهر في نظر الاخرين بأنهم مختلفون وعلية لا بد من ان يكون من اهم المبادئ التدريسية حصول التلاميذ على الوقت الكافي للتعلم اي مراعي الفروق الفردية بينهم في عملية التعلم بعد الوقت الذي يحتاجونه لتعلمهم ويساعدهم على تحقيق الاهداف التربوية. (٨٢:٢)

أما الاسلوب التبادلي فهو من الاساليب التي تتمركز وتتمحور حول المتعلم باعتباره اهم عناصر العملية التعليمية باستخدام ما يسمى بالمتعلم الملاحظ والمتعلم المؤدي ويقضي هذا الاسلوب تقسيم الطلاب بشكل زوجي حتى يتمكن كل منهم من لعب الدور بشكل جيد المؤدي والملاحظ، كما يعتمد هذا الاسلوب علي التغذية الراجعة المقدمة باستمرار. (٢١٥:٨)

مشكلة البحث:

تعتبر رياضة كرة السلة من الرياضات الاساسية بكلية التربية الرياضية والتي يتم دراستها لمدة ثلاث فصول دراسية ، ولكون الرياضة ليست شعبية بالقدر الكافي ايضاً لمتطلباتها من عناصر بدنية خاصة ،فان الاسلوب الامري في التعليم لا يجدي ولا يحقق كل ما هو مطلوب من تعلم ليمتلك الطالب الحد المناسب من التعلم للمهارات الحركية ، فقد وجد الباحث قصور لدي الطلاب في اداء المهارات الحركية مما دعا الباحث الي القيام بدراسة علمية جاده لهذه المشكلة من خلال استخدام اسلوب التعلم الاتقاني والتبادلي وتأثيرهما في

تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة الذي يمكن من خلاله الارتقاء بمستوى المهارات والتطوير والوصول بالطلاب الى مستوى افضل بالتعلم .

اهداف البحث

يهدف البحث الي معرفة تأثير اسلوبي التعلم الاتقاني والتبادلي علي

١ -تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة (دقة التمرير - دقة التصويب من الرمية الحرة - المحاورة)

٢- التعرف على اي اسلوب أفضل في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة.

فروض البحث

١ - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوبين الاتقاني والتبادلي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية بين الاسلوبين

٣- هناك نسبة تطور في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة باستخدام الاسلوبين.

التعلم الاتقاني:

هو خيار المتعلم والتدريس يستخدم لإيصال الطلبة الى مستوى السيطرة على الوحدات الرئيسية في التعليم قبل السماح لهم بالانتقال الى الوحدة التعليمية اللاحقة.(١١:١١)

التعلم التبادلي:-

هو أسلوب مباشر ينتقل للمتعلم فيه أكثر القرارات في العملية التعليمية حيث يصبح مشاركاً وفعالاً في قرارات التقييم وذلك عن طريق إعطاء التغذية الراجعة لزميله الذي يؤدي المهارة ، حيث يلاحظ أداءه ويصحح أخطاءه ويناقشه الأداء ثم بعد ذلك يتم تبادل الأدوار ليصبح الملاحظ مؤدياً والمؤدي ملاحظاً. (١٢)

الدراسات السابقة:

دراسة نشوان محمود، ورائد عبد الستار (٢٠١٤) "أثر أسلوب التعلم الإتقاني في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم عدد من المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة والاحتفاظ بها" ، وهدفت الي التعرف علي تأثير أسلوب التعلم الإتقاني في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم عدد من المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة والاحتفاظ بها ، علي عينة قوامها (٣٠) طالب ، اثبت أسلوب التعلم الإتقاني فاعليته في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم عدد من المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة والاحتفاظ بها. (١٠)

دراسة طلال نجم عبدالله (٢٠١٣) "استخدام اسلوب التعلم الاتقاني والتبادلي واثرها في الطلاقة النفسية وتعلم مهارة التهديف في كرة القدم، وهدفت الي التعرف علي تأثير اسلوب بالتعلم علي الطلاقة النفسية والاداء الفني لمهارة التهديف في كرة القدم، وتكونت عينة البحث من (٢٤) طالب من كلية التربية

، وتوصل الباحث أن لأسلوبين اثر في تغيير الطلاقة النفسية بين مجموعتي البحث. (٣).
منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام الثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعه ضابطة) لملائمته لظروف البحث
مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب الفرقة الاولى كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف،
والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب بنين، واختار الباحث عينة البحث بشكل عشوائي والبالغ عددهم
(٦٠) طالب بما يمثل شعبتين من شعب الفرقة الاولى وقد استبعد الباحث عدد من الطلاب
بإجمالي (٦) طلاب للأسباب التالية:

- طلاب لم يحضروا او غير منتظمين في الحضور وعددهم (٤) طلاب.
 - طلاب لديهم خبره سابقة في رياضة كرة السلة وعددهم (٢) طلاب.
- ليصبح عينة البحث (٥٤) طالب بواقع (١٨) طالب لكل اسلوب من اساليب البحث،
وهي تمثل المجموعة التجريبية ، بينما بلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (١٨) ايضاً ، وقد
اختار الباحث عدد (١٠) طلاب للدراسة الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة،
والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١)

الاسلوب	مجتمع البحث	العينة الاستطلاعية	طلاب مستبعدون	عينة البحث
اسلوب التعلم الاتقاني	٤٠٠	١٠	١٠	١٨
اسلوب التعلم التبادلي				١٨
المجموعة الضابطة				١٨
المجموع	٤٠٠	١٠	١٠	٥٤

أدوات جمع البيانات:

- ١- استمارة استبيان لتحديد العناصر البدنية اللازمة.
- ٢- استمارة استبيان لتحديد أهم المهارات الاساسية الهجومية التي يمكن استخدامها.
- ٣- استمارة لتحديد الاختبارات اللازمة.

جدول (٢) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والعمر والوزن

قيمة (ت) المحسوبة *	المجموعه الضابطة		مجموعه الاسلوب التبادلي		مجموعه التعلم الاتقاني		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	ع±	س		
٠,٣٨٨	١٩,٢٢	٢٤٤,١١	١٩,١٢	٢٥١,٦١	٢٠,٠٧	٢٤٩,٨٣	شهر	العمر
١,٣٤٩	١٧٥,١٤	١٧٤,١٤	٤,٤٧	١٧٣,٨٨	٧,٣٦	١٧٥,٥	سم	الطول
١,٠٨١	٩,٩٤	٧١,٢٦	٧,٦٦	٦٨,٩٧	٩,٨٥	٧٠,٢٧	كغم	الوزن

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١٨) = ٢,٠٥ يتبين من جدول (٢) عدم وجود فرق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في متغيرات (العمر، الطول، الوزن) إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ عند درجة حرية (١٨) مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات.

التجانس في عناصر اللياقة البدنية :

من أجل تجانس مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية ذات التأثير بتعليم فعالية كرة السلة، قام الباحث بتصميم استمارة استبيان ملحق (١) لتحديد عناصر اللياقة البدنية الخاصة والمؤثرة في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة والاختبارات الملائمة لها وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين ملحق (٣) لاختيار الأنسب منها عند أداء الاختبارات، وبعد حصول موافقة السادة الخبراء اعتمد الباحث على عناصر اللياقة البدنية والاختبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (٧٥%) فما فوق من مجموع آراء المختصين، وقد تم ترتيب الاختبارات حسب الأهمية لكل عنصر من وجهة نظر الأساتذة المتخصصين وهي على التوالي:

١- القوة الانفجارية للأطراف العليا : والتي تم قياسها باختبار (رمي الكرة الطبية زنة ٣ كغم من أمام الصدر) من وضع الجلوس على الكرسي . (١٣٦:٧)

٢- القوة الانفجارية للأطراف السفلى : تم قياسها بوساطة اختبار القفز العمودي من الثبات . (298:5)

٣- السرعة الانتقالية: وتم قياسها باختبار عدو (٣٠) متر من البداية العالية. (١١٣:٦)

٤- الرشاقة : وتم قياسها باختبار بارو . (١٧٠:٩)

٥- المرونة: تم قياسها باختبار ثني الجذع إلى الأمام والأسفل من وضع الوقوف. (٣٨٣:١)

وقد تم اختبار عينة البحث بالصفات البدنية بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٥ والجدول (٣) يبين تكافؤ المجموعتين التعلم الاتقاني والتبادلي والمجموعة الضابطة في عناصر اللياقة البدنية ذات الارتباط

جدول (٣) استطلاع رأي السادة الخبراء حول العناصر البدنية

العنصر	النوع	موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
القوة	قوة انفجارية للطرف العلوي	٥	١٠٠%	-	-
	قوة انفجارية للطرف السفلي	٥	١٠٠%	-	-
السرعة	سرعة انتقالية	٥	١٠٠%	-	-
الرشاقة	اختبار بارو	٤	٨٠%	١	٢٠%
المرونة	ثني الجذع الي الامام ولأسفل	٥	١٠٠%	-	-

يتضح من جدول (٣) موافقة السادة الخبراء علي العناصر البدنية المحدده من قبل الباحث وقد حصلت جميعها علي نسبة موافقة ١٠٠% عدا عنصر الرشاقة حصلت علي نسبة موافقة ٨٠% وهي من ضمن النسبة التي استرضاها الباحث.

جدول (٤) يبين المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة لتكافؤ المجموعات الثلاث في عناصر اللياقة البدنية ذات الارتباط

الصفات البدنية	الاختبارات	وحدة القياس	مجموعه التعلم الاتقاني		مجموعه الاسلوب التبادلي		المجموعه الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
			س	±ع	س	±ع	س	±ع	
القوة الانفجارية للأطراف العليا	رمي كرة طيبيه (٣) كغم	متر	٤,٢٢	٠,٥٠	٤,٠٦	٠,٣٩	٤,٠١	٠,٣٢	١,٩٨٤
القوة الانفجارية للأطراف السفلى	الوثب العمودي	سنتيمتر	٣٤,٠٥	٥,١٤	٣١,١٠	٧,٠٤	٣٣,١٥	٤,٩٢	١,٧٦٨
السرعة الانتقالية	ركض ٣٠م	ثانية	٢,٨١	٠,٢١	٢,٧١	٠,٢٢	٢,٧٠	٠,٢٢	١,١٩١
الرشاقة	اختبار بارو	ثانية	٢٩,٤٩	١,٦٢	٢٨,٨٣	١,٤٧	٢٩,٩٨	١,٥٤	١,٥٢٣
المرونة	ثني الجذع	سنتيمتر	٥,٩٩	٦,٢٣	٧,٦١	٥,٩٤	٥,٩٢	٥,٩٧	٠,٩٤٤

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١٦) = ٢,٠٥

من جدول (٤) يتبين عدم وجود فرق ذات دلالة معنوية بين أفراد المجموعات الثلاث البحث في جميع الصفات البدنية، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة ولجميع الصفات البدنية أصغر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٥) تحت نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وعند درجة حرية (١٦) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

التكافؤ في المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة قيد البحث :

من اجل تكافؤ عينة البحث في المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة فقد عمد الباحث إلى تصميم استمارة استبيان تشمل جميع المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة واختباراتها ، وعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص (مرفق ٢) في مجال لاختيار المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة ، وقد اعتمد الباحث على المهارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (٩٠%) من مجموع آراء المختصين، والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) استطلاع رأي السادة الخبراء حول العناصر البدنية

المهارة	الاختبار	موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التمريرة الصدرية	دقة التمريرة الصدرية	٥	١٠٠%	-	-
المحاورة	تنطيط الكرة	٥	١٠٠%	-	-
الرمية الحرة	دقة التصويب من الرمية الحرة	٥	١٠٠%	-	-

يتضح من جدول (٥) موافقة السادة الخبراء على المهارات المحددة والاختبارات المحددة من قبل الباحث وقد حصلت جميعها على نسبة موافقة ١٠٠%.

وفيما يأتي المهارات الأساسية واختباراتها المحددة من قبل ذوي الخبرة والاختصاص:

١- التمريرة الصدرية : اختبار دقة التمريرة الصدرية. (١٩٢:٩)

المحاورة بتغيير الاتجاه: اختبار تنطيط الكرة. (١٩٦:٩)

تهديف الرمية الحرة : اختبار دقة التهديف من خلف خط الرمية الحرة (١٠ رميات) .

(١٧٩:٦)

جدول (٦) يبين الاجراءات الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة لتكافؤ المجموعات الثلاث في المهارات الهجومية

قيمة(ت) المحسوبة *	المجموعة الضابطة		مجموعه الاسلوب التبادلي		مجموعه التعلم الاتقاني		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
	ع±	س	ع±	س	ع±	س		
١,٧١	٠,٨٤	٢١,٣٣	٠,٧٤	٢١,٤١	١,١٢	٢٢,٦٠	درجة	التمريرة الصدرية
١,٨٧	١,١٩	١٢,٢٢	١,٢٦	١٢,١٦	١,٠٠	١٢,٧٤	ثانية	المحاورة بتغيير الاتجاه
١,٠٠	٠,٦٩	١,٦٦	٠,٥٢	١,٥١	٠,٦٢	١,٦٧	درجة	الرمية الحرة

*قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٤٨) = ٢,٠٥

من جدول (٦) يتبين عدم وجود فرق ذات دلالة معنوية بين أفراد المجموعات الثلاث البحث في جميع المتغيرات أعلاه ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة ولجميع المهارات الأساسية أصغر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٥) تحت نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وعند درجة حرية (٤٨) مما يدل على تكافؤ المجموعات في المهارات الأساسية الهجومية.

الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- كرة طبية تزن (٣ كغم) .
- ساعات الكترونية عدد (٤) .
- شريط قياس بطول (٣٠) متراً .
- كرات سلة عدد (٣٠) .
- جدار أملس لاختبار دقة التمرير ولاختبار القوة الانفجارية .
- مقياس مدرج من الخشب لاختبار المرونة .

المنهج التعليمي المقترح :-

استخدم الباحث الخطوات التي يتضمنها المنهج التعليمي لكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف ، اذ قام الباحث بوضع منهاج لوحدات تعليمية وفق الاسلوبين المقترحين التعلم الاتقاني والتعاوني وعرضهم علي عدد من الخبراء والمختصين في طرق التدريس مرفق (٣) ، لاستطلاع آرائهم في مدي صلاحية الوحدات ،حيث تمت الموافقة عليهم مع اجراء بعض التعديلات ، وقد شملت الخطة (١٢) وحده تعليمية علي (٤) اسابيع بواقع (٢) وحده اسبوعياً لكل من المجموعتين ، مع وضع (٢) وحدتين تعريفيتين قبل البدء في البرنامج ، بينما المجموعة الثالثة تم تعليم المهارات الحركية لها بالطريقة المتبعة وهي الطريقة التقليدية الامرية .

تنفيذ اسلوب التعلم الاتقاني :

- استغرق المنهج التعليمي (٤) اسابيع بواقع (٢) وحده اسبوعياً .
- بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة .

- تم تطبيق المنهج في ملاعب كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.
- تضمنت الوحدات وصفاً فنياً للأداء المهاري مع فضلاً عن الرسوم التوضيحية.
- راعي الباحث قواعد التعلم في التدرج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب.
- وضع الباحث اختبارات بينية في مراحل التعلم وفي نهاية كل تمرين للوقوف علي نقاط الضعف ومعالجتها.

تنفيذ اسلوب التعلم التبادلي:-

- استغرق المنهج التعليمي (٤) اسابيع بواقع (٢) وحده اسبوعياً.
- بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة .
- تم تطبيق المنهج في ملاعب كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.
- تضمنت الوحدات وصفاً فنياً للأداء المهاري مع فضلاً عن الرسوم التوضيحية.
- راعي الباحث قواعد التعلم في التدرج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب.
- ثم اعداد التمارين مهارية في ورقة الواجب وبشكل متسلسل واستخدمت التغذية الرجعية الضرورية.

الدراسة الاستطلاعية

الاختبارات المهارية :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية التي تم الموافقة عليها من قبل الخبراء برفقة فريق عمل مساعد على مجموعة من الطلاب بتاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠١٩ وبالبالغ عددهم (١٠) طلاب من مجتمع البحث خارج عينة البحث، ولم يجد الباحث اي صعوبه في تنفيذها.

الاختبارات البدنية :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات البدنية والتي تم عرضها علي الخبراء وتمت الموافقه عليها علي عينه بلغ عددها (١٠) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية ولم يجد الباحث اي صعوبه في تنفيذها .

التجربة الاستطلاعية للمجموعات الثالث :-

تم تطبيق وحده تعليمية علي الطلاب من مجتمع البحث وخارج العينة كل وحده خاصة الاسلوب علي حده حيث تم تقسيم طلاب الدراسة الاستطلاعية (٥) طلاب لمجموعة التعلم الإلتقاني، (٥) لمجموعة التعلم التبادلي، حتي لا يكون هناك خبره سابقة لدي المتعلم والهدف من التجربة :

- مدي ملائمه المنهاج التعليمي للاسلوبين علي الطلاب .

- التأكد من ضبط الزمن المحدد .
- التأكد من ضبط خطوات الاسلوبين
- التأكد من سلامة الاجهزة والادوات .

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي الارباعي الأعلى والارباعي الأدنى في المتغيرات المهارية

قيد البحث لبيان معامل الصدق (المقارنة الطرفية) ن = ١٨

م	المتغيرات البدنية	الارباعي الأعلى		الارباعي الأدنى		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	معامل الصدق
		ع±	س	ع±	س			
١	اختبار دقة التمريرة الصدرية	٣,٢٨	٦٨,٤٠	٨,٧٨	٢٧,٢٠	٤١,٢٠	٩,٨٢	٠,٩٦
٢	اختبار تنطيط الكرة	٦,٥٤	٧٨,٤٠	٢,١٩	٣٧,٦٠	٤٠,٨٠	١٣,٢٢	٠,٩٧
٣	اختبار دقة التهديف من خلف خط الرمية الحرة	٤,٠٨	٤٣,٨٠	١,٧٨	٢٨,٨٠	١٥,٠	٧,٥٢	٠,٩٣

قيمة (ر) الجدولية (٠,٦٠٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

تجربة البحث :

قام الباحث بالبدا في تنفيذ الاسلوبين التعليميين في ١٤/١٠/٢٠١٩م حتي ١٦/١٢/٢٠١٩م ، بواقع (٤) اسابيع ، كل اسبوع يشمل (٢) وحده تعليمية كل اسلوب علي حده حيث شمل اسلوب التعلم الاتقاني يومي (الاحد والثلاثاء) واسلوب التعلم التبادلي (يوم الاثنين والخميس) ، بواقع (٩٠) ق لكل وحده منهما .

اسلوبي التعلم الاتقاني والتبادلي قام بهما كلاً من الباحث وبمساعده د/ أسماء حبيب ، المدرس بذات القسم ، بينما المجموعة الضابطة قام بالعمل معها تحت اشراف الباحث أحد الهيئة المعاونة بالقسم.

الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في الفتره من ٦/١٢/٢٠١٩ الي ٨/١٢/٢٠١٩م حيث شملت الاختبارات اختبارات بدنية ومهارية لمجموعتي البحث بمساعد فريق عمل مساعد ، علماً بأن تقويم الأداء كان من خلال (٣) محكمين اساسيين ، مع اخذ متوسط الدرجة لكل منهما.

الوسائل الاحصائية المستخدمة :-

تم معالجة البيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) :-

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

- اختبار T للعينات المرتبطة

عرض نتائج البحث :-

مناقشة النتائج :

جدول (٨) بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمه (t) المحسوبة وقيمه (t) الجدولية للاختبارين القبلي والبعدى للتمريرة الصدرية

قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		حجم العينة	المعالجة الاحصائية للمجاميع
	ع - +	س -	ع - +	س -		
٨,٤٩	٠,٦١	٦,٥	١,٢	٢,٦	١٨	التجربة الاولى (التعلم الاتقاني)
١٢,٨١	٠,٧٧	٦,٩	٠,٧٢	٢,٧	١٨	التجربة الثانية (التعلم التبادلي)
٧,٩٧	٠,٩٨	٤,٨	٠,٧٨	٢,٥	١٨	الضابطة

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة $(٠,٠٥) = ١,٧٤$

يتضح من جدول (٨) بان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للتمريرة الصدرية للمجموعة التجربة الاولى (التعلم الاتقاني) بلغ (٢,٦) وبانحراف معياري (١,٢) فيما بلغ في الاختبار البعدي الوسط الحسابي (٦,٥) وبانحراف معياري (٠,٦١) اما قيمة (t) المحسوبة (٨,٤٩) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (١,٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧) وهذا مايدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

وكذلك يتضح من الجدول للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم الاتقاني) بان الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (٢,٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٢) اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (٦,٥) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٨) وظهرت قيمة (t) المحسوبة (١٢,٨١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٧٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧) وهذا مايدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

وكذلك يتضح من الجدول بان الوسط الحساب للمجموعة الضابطة بلغ (٢,٥) في الاختبار القبلي وبانحراف معياري (٠,٧٨) اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (٤,٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٨) اما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (٧,٩٧) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي

جدول (٩) بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وقيمه (t) الجدولية للاختبارين القبلي والبعدى لمهارة الرمية الحرة

قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		حجم العينة	المعالجة الاحصائية المجاميع
	ع - +	س -	ع - +	س -		
٨,٤	٠,٧٤	١٥,٢١	١,٤	٨,٢٨	١٨	التجربة الاولى (التعلم الاتقاني)
٩,١	٠,٧١	١٦,٩٤	٠,٩٤	٨,٩١	١٨	التجربة الثانية (التعلم التبادلي)
٧,١١	٠,٨٨	١٤,٥٢	١,٥	٨,٠١	١٨	الضابطة

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة $(0,05) = 1,74$

يتضح من جدول (٩) بان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الرمية الحرة للمجموعة التجريبية الاولى (التعلم الاتقاني) بلغ (٨,٢٨) وبانحراف معياري (١,٤) فيما بلغ في الاختبار البعدى الوسط الحسابي (١٥,٢١) وبانحراف معياري (٠,٧٤) اما قيمة (t) المحسوبة (٨,٤) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (١,٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧) وهذا مايدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدى.

وكذلك يتضح من الجدول للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التبادلي) بان الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (٨,٩١) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٤) اما في الاختبار البعدى بلغ الوسط الحسابي (١٦,٩٤) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧١) وظهرت قيمة (t) المحسوبة (٩,١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٧٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧) وهذا مايدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدى.

وكذلك يتضح من الجدول بان الوسط الحساب للمجموعة الضابطة بلغ (٨,١) في الاختبار القبلي وبانحراف معياري (١,٥). اما في الاختبار البعدى بلغ الوسط الحسابي (١٤,٥٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٨) اما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (٧,١١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدى .

جدول (١٠) بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وقيمه (t) الجدولية للاختبارين القبلي والبعدى لمهارة المحاور بتغيير الاتجاه

قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		حجم العينة	المعالجة الاحصائية المجاميع
	ع - +	س -	ع - +	س -		
٩,١١	٠,٩٠	١٣,١١	١,١٩	٩,٨١	١٨	التجربة الاولى (التعلم الاتقاني)
٩,٢٣	٠,٧١	١٣,٢١	٠,٩٦	٩,١٨	١٨	التجربة الثانية (التعلم التبادلي)
٦,١٧	٠,٨٨	١١,٥٢	١,٢٢	١٠,٠١	١٨	الضابطة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $(0,05) = 1,74$

يتضح من جدول (١٠) بان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة المحاور بتغيير الاتجاه للمجموعة التجريبية الاولى (التعلم الاتقاني) بلغ (٩,٨١) وبانحراف معياري (١,١٩) فيما بلغ في الاختبار البعدي الوسط الحسابي (١٣,١١) وبانحراف معياري (٠,٩٠) اما قيمة (t) المحسوبة (٩,١١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (١,٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧) وهذا مايدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي.

وكذلك يتضح من الجدول للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التبادلي) بان الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (٩,١٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٦) اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (١٣,٢١) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧١) وظهرت قيمة (t) المحسوبة (٩,٢٣) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٧٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧) وهذا مايدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي.

وكذلك يتضح من الجدول بان الوسط الحساب للمجموعة الضابطة بلغ (١٠,١) في الاختبار القبلي وبانحراف معياري (١,٢٢). اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (١١,٥٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٨) اما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (٦,١٧) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

عرض وتحليل النتائج الاختبارات البعدية بين ودخل المجموعتين التجريبتين والضابطة.

جدول (١١) يبين متوسط المربعات بين المجموعات ودخلها و قيمة (f) المحسوبة والجدولية للاختبار البعدي لمهارة التمريرة الصدرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة
بين المجموعات	٣٧,٠١	٢	١٨,٤٥	٢٨,١٦
داخل المجموعات	٣٣,١١	٥١	٠,٦٣٤	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $(0,05) = 1,74$

من خلال جدول (١١) يتضح نتائج تحليل التباين لمهارة التمريرة الصدرية للمجاميع الثلاث للاختبار البعدي وقد تبين وجود فرق معنوي بين المجاميع الثلاث اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٢٨,١٦) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣,١٥) عند درجة حرية (٢ - ٥١) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد وجود فرق معنوي في تعلم المهارة بين المجموعات الثلاث .

جدول (١٢) يبين اقل فرق معنوي (L.S.D) بين الاوساط الحسابية للمجاميع الثلاث للاختبار التمريرة الصدرية .

المجاميع	فرق بين الاوساط	نتائج الفروق	L.S.D
٢م - ١م	٦,٥ - ٦,٠	٠,٥	

٠,٥٣٣	١,٤	٤,٦ - ٦,٥	٣م - ١م
	١,٩	٤,٦ - ٦,٥	٣م - ٢م

جدول (١٢) بين نتائج (L.S.D) لمعرفة معنوية الفروق بين الاوساط الحسابية الثلاث لمهارة التمريرة الصدرية وبينت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الاولى (التعلم الاتقاني) والمجموعة الثانية (التعلم التبادلي) فرق الاوساط بينهما بلغ (٠,٥) وهو اقل من قيمة (L.S.D) المحسوبة وبالغاة (٠,٥٣٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكذلك اظهرت فروق معنوية بين المجموعة الاولى والمجموعة الثالثة (الضابطة) ولصالح المجموعة الاولى لان فرق الاوساط بينهما بلغ (١,٤) وهو اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (٠,٥٣٣). وكذلك ظهرت فروق معنوية بين المجموعة الثانية (التعلم التبادلي) والمجموعة الثالثة ولصالح المجموعة الثانية ولذلك لان فرق الاوساط بينهما بلغ (١,٩) وهو اكبر من قيمة (L.S.D) المحسوبة البالغة (٠,٥٣٣). ولهذا فان تسلسل افضل مجموعة في تعلم مهارة التمريرة الصدرية هي المجموعة الثانية (التعلم التبادلي) ثم المجموعة الاولى (التعلم الاتقاني) ثم الضابطة.

جدول (١٣) يبين متوسط المربعات بين المجموعات ودخلها وقيمة (f) المحسوبة والجدولية للاختبار البعدي لمهارة الرمية الحرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ف المحسوبة
١٤	١٣٠,٦	٢	٦٥,١٣	٦,٣٩
داخل المجموعات	٥١٩,٤٥	٥١	١٠,١٨	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٤

يتضح من جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الرمية الحرة للاختبار البعدي وقد تبين وجود فرق معنوي بين المجاميع الثلاث اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٦,٣٩) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣,١٥) عند درجة حرية (٢ - ٥١) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد وجود فرق معنوي في تعلم المهارة بين المجموعات الثلاث.

جدول (١٤) يبين اقل فرق معنوي (L.S.D) بين الاوساط الحسابية للمجاميع الثلاث للاختبار مهارة الرمية الحرة

L.S.D	نتائج الفروق	فرق بين الاوساط	المجاميع
٢,١٢	١,٥	١٧,٨٣ - ١٦,٣٣	٢م - ١م
	٢,٢٨	١٤,٠٥ - ١٦,٣٣	٣م - ١م
	٣,٧٨	١٤,٠٥ - ١٧,٨٣	٣م - ٢م

الجدول (١٤) بين نتائج (L.S.D) لمعرفة معنوية الفروق بين الاوساط الحسابية الثلاث لمهارة الرمية الحرة وبينت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الاولى (التعلم الاتقاني) والمجموعة الثانية (التعلم التبادلي) فرق الاوساط بينهما بلغ (١,٥) وهو اقل من قيمة (L.S.D) المحسوبة وبالغاة (٢,١٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكذلك اظهرت فروق معنوية بين المجموعة الاولى

والمجموعة الثالثة (الضابطة) ولصالح المجموعة الاولى لان فرق الاوساط بينهما بلغ (٢،٢٨) وهو اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (٢،١٢) . وكذلك ظهرت فروق معنوية بين المجموعة الثانية (التعلم التبادلي) والمجموعة الثالثة ولصالح المجموعة الثانية ولذلك لان فرق الاوساط بينهما بلغ (٣،٧٨) وهو اكبر من قيمة (L.S.D) المحسوبة البالغة (٢،١٢) .ولهذا فان تسلسل افضل مجموعة في تعلم مهارة الرمية الحرة هي المجموعة الثانية (التعلم التبادلي) ثم المجموعة الاولى (التعلم الاتقاني) ثم الضابطة . مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجاميع الثلاث في المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة . يتضح من خلال الجدول (٦-٧) ان هناك تحسناً في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة من خلال الفرق بين النتائج الاختبارية القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة وللمجاميع الثلاث ويعزو الباحث هذا التحسن الذي طرا على مجموعتي البحث الى ادخال اسلوبي التعلم (الاتقاني والتبادلي) في البرنامج التعليمي كون هذان الاسلوبان يعطيان الفرصة للمتعلم لن يتخذ بعض القرارات بنفسه وكذلك يعطين المعلومات الضرورية واللازمة التي يحتاجه المتعلم من خلال الشرح والعرض والنموذج للمهارة اثناء الوحدة التعليمية وكذلك يوفران المعلومات بشكل جيد للأداء الذي تم من قبل المدرس او النموذج الذي ادئ المهارة وكذلك عمل هذان الاسلوبان على التوافق بين التمارين البدنية والمهارية واعطت للمتعلم الشجاعة لهم على الرغبة في اداء التمرينات التي تبعث روح المنافسة بين المجموعتين من خلال التكرار والممارسة في تحسين مستوى الاداء وان اساس عملية التعلم للجوانب هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية. (٩٦:٩)

اما يخص المجموع الضابطة فقد احرزت تقدماً ايضاً لان افراد المجموعة قد تعرضوا لمنهج تعليمي وبأسلوب تدريسي يتناسب مع تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة وكذلك بان القائم بالتعليم هم اساتذة مختصون .

٤-٣-٢ مناقشة نتائج اختبارات البعديّة بين وداخل المجاميع الثلاث في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة .

من خلال تحليل نتائج جدوال (١٠-١١) ظهرت ان هناك تباين معنوي لتعليم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة بين المجموعات الثلاث ويعود هذا الى ادخال الاسلوبين (الاتقاني والتبادلي) الذين تم ادخالهما على المجموعتين التجريبيتين واخذ بنظر الاعتبار الموازنة في تنظيم المبرمج على اساس وقت اعطى الاسلوبين لكل مهارة بالوقت المناسب ولذلك لان الاسلوبين ومتطلباتهما وتناسب الاداء مع مستوى الجهد المبذول الذي يبذله المتعلم تعد من الامور المهمة والواجب مراعاتها في تطبيق اداء المهارة وان الاسلوبين كانا ذو تاثير معنوي في تعلم المهارات .

٤-٣-٣ مناقشة نتائج اختبار افضل اسلوب من اساليب التعلم (الاتقاني والتبادلي) لتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة .

تم تحليل نتائج الجداول (١٢، ١٣) لمعرفة اقل فرق معنوي في الاوساط الحسابية للمجاميع الثلاث والتعرف على افضل اسلوب في التعلم (الاتقاني والتبادلي) في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة.

اظهرت النتائج في اختبارات (L.S.D) لمعرفة اقل فرق معنوي في تعلم التمريرة الصدرية والرمية الحرة والمحاورة بتغيير الاتجاه ، لاحظ الباحث بان المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التبادلي) هي افضل اسلوب لتاثير في التعلم المهارتين ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة المهارات المراد تعلمها من خلال استخدام الاسلوب التعلم التبادلي والذي يعد خطة تعليمية توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول الى مستوى التمكن اذ ان الافراد يتعلمون بنسب مختلفة وكذلك استخدام التكرار الذي يؤدي الى تغير نسبي وثابت في تعلم الاداء وتنسجم مع طبيعة المهارات المراد تعلمها والتي تعد من المهارات الصعبة في التعلم اذ تتطلب اداءها قدرات بدنية ومهارية عالية ومراعاة الفروق الفردية وتقديم التغذية الرجعية المستمرة لكل طالب فضلا عن استخدام التدرج في تعلم المهارات الحركية.

وان الاسلوب التبادلي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين الذي تختلف نسب تعلمهم من واحد لى اخر وهذا يعطي حافز للاحر ان يقدم مالدية للوصول الى الزميل الذي تعلم بسرعة .

وان تفاعل الطلاب مع الاسلوب واستجابتهم له هو الذي ادى الى تطوير قدراتهم وتقديمهم بالمستوى فعلي وجوب التاكيد ان على المدرس ان يكون ملماً بالاساليب وطرق متعددة لتوفير الفرصة للطلبة كممارسة الانشطة الرياضية التي تتناسب مع ميولهم واستعداداهم بحيث يؤدي هذا الى تقارب المتعلمين فكريا ومهاريا .

ان الاسلوب التعليمي له دور فعال ومؤثر في المسيرة التعليمية في المنهاج المراد تطبيقه وتختلف هذه الاساليب والطرائق باختلاف خصوصيته.

اما ما يخص المجموعة التجريبية الاولى (التعلم الاتقاني) فقد ظهرت النتائج وجود تطور ملحوظ في تعلم المهارات وتحسينها وذلك بسبب التفاعل بين المجموعات الصغيرة المتعاونه من شأنه يرفع مستويات التعلم لدى المتعلمين ، هذا ما يؤكد "الربيعي" (٢٠١١) (١٠)

الاستخلاصات والتوصيات :-

أولاً: الاستخلاصات:

- حقق اسلوبي التعلم الاتقاني والتبادلي نتائج إيجابية في تعلم المهارات الأساسية الهجومية.
- كان للاسلوبين الاتقاني والتبادلي دوراً هاماً في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أسلوب التعلم التبادلي كان هو الأسلوب الأكثر تميزاً مقارنةً بالاسلوب الاتقاني والأسلوب المتبع التقليدي.

ثانياً التوصيات:-

- ضرورة التركيز علي الأسلوب التبادلي في تعلم مهارات كرة السلة الهجومية (دقة التمرير ،دقة التهديف من الرمية الحرة ،تنطيط الكرة).
- استخدام اسلوبي التعلم الاتقاني والتبادلي في كافة المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية في كرة السلة.
- تطبيق الاسلوبين علي باقي مهارات الرياضات المختلفة.

- المراجع:

المراجع العربية:

- ١- احمد محمد وأبيك، علي فهمي خاطر (١٩٧٨)
 - ٢- بنيامين بلوم وآخرون (١٩٨٣)
 - ٣- طلال نجم عبدالله (٢٠١٣)
 - ٤- عبد السلام عبدالجبار الرحاوي (٢٠٠٦م)
 - ٥- عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٧)
 - ٦- علي سلوم جواد الحكيم (٢٠٠٤)
 - ٧- محمد عثمان (١٩٩٠)
 - ٨- محمود داوود، سعيد صالح الربيعي (٢٠١١)
 - ٩- مؤيد عبد الله وحمودات، فائز بشير الديوي جي (١٩٩٩)
 - ١٠- نشوان محمود ، ورائد عبد الستار (٢٠١٤)
- القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، مصر.
- تقييم تعلم الطالب التجميعي والتقويمي ، ترجمه محمد أمين المفتي وآخرون ،دار ماجدويل للنشر والطباعة ، القاهرة
- "استخدام اسلوب التعلم الاتقاني والتبادلي واثرها في الطلاقة النفسية وتعلم مهارة التهديف في كرة القدم" ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، مجلد ١٩ ، عدد ٦١
- تأثير استراتيجيه تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدي طلاب كلية التربية الرياضية،رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة الموصل
- تحفيز التعلم ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية.
- موسوعة ألعاب القوى ، دار التعليم للنشر والتوزيع، الكويت.
- طرائق التدريس واساليبها، ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان
- كرة السلة ط١، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل
- "أثر أسلوب التعلم ألتقاني في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم عدد من المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة والاحتفاظ بها"، مجله علوم التربية الرياضية ، مجلد ٧ ، العدد ٣

11- Denese. D and Jackie S; mastery learning in public school (volda state university. December 1990

12- Maska Mosston & Sara Ashorth ; The Spectrum of Teaching Style : (New York, Longman, 1990).